مهارات التدريس

- **مهارات التدريس تعرف بأنها :**

قدرة المدرس على أداء وممارسة مهمات التدريس بفعالية و إتقان.

- **أما كفايات التدريس فتعرف بأنها :**

القدرات التي يجب أن يمتلكها المدرس ليتمكن من التدريس بكفاءة و فاعلية وبمستوى معين من الأداء .

- وتقسم مهارات التدريس إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

1- مهارة التخطيط

2- مهارة التنفيذ

3- مهارة التقويم

- أولا - مهارة التخطيط : وتعني تخطيط الموقف التعليمي
- وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها :-

1- مهارة تحديد الأهداف التعليمية

2- مهارة تحليل خصائص المتعلمين

3- مهارة تخطيط الدرس

4- مهارة تحليل المحتوى.

- **ثانياً- مهارة التنفيذ :** وتعني تنفيذ الموقف التعليمي
- وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها :-

1- مهارة عرض الدرس
2- مهارة التهيئة والغلق
3- مهارة إثارة الدافعية
4- مهارة التعزيز
5- مهارة التغذية المرتدة
6- مهارة تنويع المثيرات
7- مهارة طرح الأسئلة.

- **ثالثاً- مهارة التقويم** : وتعني تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه

وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها:-

1- مهارة التقويم التشخيصي

2- مهارة التقويم البنائي

3- مهارة التقويم الختامي.

اولاً : تخطيط التدريس:ـ

يعرف التخطيط بأنه رسم طريق الوصول للهدف

ويعرف تخطيط التدريس بأنه :-

تصور قبلي من المدرس للمواقف التعليمية التي ستتم في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية .

يتألف تخطيط التدريس من العناصر الاساسية آلاتية:ـ

1- الأهداف

2- الأساليب والوسائل والأنشطة

3- التقويم

- **أهميه التخطيط:ـ**

1- يسمح للمدرس بتحديد الأهداف المرغوب تحقيقها للطلبة.

2- التخطيط الجيد يساعد المدرس في اختيار أفضل الأساليب التي تتلائم مع مستويات طلبته

3- يُمكن المدرس من اختيار الاسئلة المناسبة للطلبة وطرح الاسئله المحققة للأهداف

4- يساعد المدرس في مراعاة عنصر الزمن في التدريس

5- يساعد المدرس في تنظيم عناصر التدريس من حيث تحديد المادة العلمية وطرائق التدريس وأساليب التقويم

6- يمنع المدرس من الارتجال ويقلل من المحاولة والخطأ ويجنب المدرس المواقف المحرجة.

7- يعطي الفرصة للمدرس في التحسن والنمو خصوصاً حديثي التدريس

مبادئ التخطيط

- المعرفة التامة بالأهداف التعليمية : ويمكن معرفتها من خلال مفردات المادة الدراسية
- المعرفة بخصائص المتعلمين: من حيث مستوى نضجهم العقلي ومستواهم الدراسي ومشكلاتهم وكيفية تعلمهم.
- إطلاع المدرس على الامكانات المتاحة في كليته أو قسمه العلمي للتدريس.
- تحديد عنصر الزمن في تفاصيل التخطيط
- موضوعية التخطيط بحيث يكون ممكن التحقيق.

- **ملاحظات فى التخطيط:ـ**
- **أولاً التنظيم:ـ**

على المدرس أن يحدد المادة العلمية التي يريد أن يدرسها وعليه أن لا ينسى إن المادة العلمية الكبيرة قد لا تكتسب من الطلبة لذا يجب على المدرس أن يقرر ويحدد اولويات المعرفة العلميه وهناك ثلاث جوانب لها وهي:ـ

- أـ هناك معرفة علمية أساسيه (جوهريه) يجب على الطلبة تعلمها.
- ب ـ هناك معرفة علميه ثانوية ينبغي على الطلبة تعلمها.
- ج ـ هناك معرفة علميه يمكن للطلبة أن يتعلموها (معرفه اثرائية)

- **ثانياً: الدافعية**

ينبغي على المدرس أن يفكر بخلق بيئة تعليمية تجعل الطلبة يقبلون على التعلم برغبة

- **ثالثاً : تسلسل المادة العلمية**

الدرس الجيد هو الذي تترتب فيه المادة العلمية وتنظم بطريقة منطقية ونفسيه لذا يجب مراعاة:-

- الانتقال من البسيط إلى المعقد
- الانتقال من المفاهيم إلى القوانين والمبادئ العامة
- الانتقال من المعلوم الى المجهول

- **رابعاً : تنويع عرض المادة العلمية**

ان التدريس المستمر دون توقف يجعل الطلبة يفقدون الاهتمام ويقل انتباههم وبالتالي تضعف متابعتهم وقد يصابون بالإجهاد والملل لذا يجب التخطيط للتنويع في عرض المادة العلمية

- **خامساً: توجيه الأسئلة**

التدريس الجيد هو الذي يتضمن طرح اسئلة مثيرة لتفكير الطلبة لذا تعد قدرة المدرس في طرح الأسئلة وتوجيهها من المهارات التدريسية المهمة التي يجب أن يمتلكها المدرس والتي يجب ان يخطط لها .

ثانيا : مهارة تنفيذ الدرس :-

وسوف نركز على مهارات خمس مهمة هي:

1 - مهارة التهيئة والغلق :

وتعنى مهارة التهيئة استخدام المدرس إلى أي وسيلة أو عملية تحث الطلبة على التعلم وهدفها استثارة حواس المتعلم وعقله وتهيئته للاندماج في الدرس الجديد

وتقسم التهيئة إلى نوعين هما :-

تهيئة توجيهية : وهي توجه انتباه الطالب نحو الموضوع المراد تدريسه.

تهيئة انتقالية : وهي تسهيل مهمة الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر .

- أما مهارة الغلق :

فهي مهارة متممة لمهارة التهيئة وتعني القيام بتلخيص سريع لأهم ما ورد في الدرس ومساعدة الطالب في إدراك الترابط المنطقي لعناصر الموضوع الواحد وقد يتم الربط بين الدرس الحالي والدروس السابقة.

- **2 - مهارة التغذية الراجعة**

- وتعني التغذية الراجعة : إخبار المتعلم بالتقدم الذي يحرزه في التعلم خطوة بعد خطوة.

وتستند التغذية المرتدة إلى مبدأ بأن التعلم يزداد سهولة ويسراً كلما أُخبر المتعلم بنجاحه في التعلم

وتقسم التغذية المرتدة إلى:

1- تغذية مرتدة فورية

2- تغذية مرتدة مؤجلة

وأفضل أسلوب لتطبيق هذا المهارة هو باستخدام الأسئلة الشفوية والامتحانات التحريرية اليومية

3 – مهارة التعزيز :

ويعني التعزيز إثابة المتعلم على سلوكه التعليمي المقبول.

واستخدام المدرس لمهارة التعزيز تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الدرس وهذه المهارة تتيح للمدرس الفرصة في تنمية إمكانيات طلبته وتزيد من احترامهم له ومشاركتهم في درسه.

والمدرس الذي يستخدم التعزيز هو شخص يجيد التفاعل مع الآخرين وينجح معهم .

- أهم المعززات الايجابية التي تستخدم في التدريس هي المعززات اللفظية من قبيل (صحيح ، جيد ، ممتاز ،أحسنت ، رائع)

كذلك من الممكن أن تكون بشكل عبارة مثل (هذه إجابة صحيحة)،(هذا كلام منطقي)،(رأي جميل) .

- وهناك معززات غير لفظية مثل الابتسامة وحركة الرأس وتحريك اليدين .
- وهناك معززات أخرى مثل : (الإطراء ، الإعلان ، مؤشرات المكانة ، منح حقوق خاصة ، الاستثناء من بعض الواجبات ، إعطاء الفرصة للاشتراك بنشاط معين ، الاندماج مع الهيئة التدريسية).

- **4 - تنويع المثيرات :-**
- من المعروف بأن الطلبة في الدرس لا يستمرون في تركيز انتباههم لمدة طويلة فغالباً ما يفقدون تركيزهم بعد فترة قصيرة من بداية نشاط الدرس.

والمدرس الماهر هو المدرس الذي يستطيع أن يسترعي انتباه طلبته طوال وقت الدرس

إن التحدي الكبير الذي يواجهه المدرس هو كيفية الاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة الدرس أو المحاضرة

- ومن أهم أساليب تنويع المثيرات :-

1- التنويع الحركي:وتعني أن يغير المدرس من وضعه داخل القاعة

2- التركيز :ويعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في التحكم بتوجيه انتباه الطلبة

3 - تحويل التفاعل

4- الصمت

5 - التنويع في استخدام الحواس

5 – مهارة طرح الأسئلة :

وهي من المهارات المهمة التي ينبغي توفرها في التدريس الجيد وأن الاتجاهات الحديثة في التدريس تصف التدريس الجيد بأنه يرتبط بالأسئلة الجيدة وقيل كذلك بأن :

(من لا يُحسن الاستجواب لا يُحسن التدريس)

أن فن استخدام الأسئلة يتطلب من المدرس الناجح الإصغاء لأجوبة طلبته وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومن ثم تقويمها وتعديلها .

أهمية الأسئلة

- تساعد الطلبة في الاندماج والمشاركة في المحاضرة بنشاط
- تعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتنمي لدية الشعور بالاستقلالية
- تعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي
- تساعد المدرس في تقييم طلبته ومعرفة مدى فهمهم للمحاضرة
- تساعد في إثارة النشاط الذهني للطلبة و وتجذب انتباههم

- خصائص السؤال الجيد :-
- أن يكون السؤال ضمن إطار الدرس وفي سياق أهداف الدرس
- أن يكون السؤال ضمن مستوى تفكير الطلبة وضمن حدود خبرتهم
- أن يكون السؤال واضحاً و قصيراً ويدور حول فكرة واحدة
- أن يكون السؤال دقيقاً ليس فيه مجال للتأويلات والتفسيرات البعيدة عن المطلوب
- أن يراعي مستويات عليا في التفكير وان لا يؤدي إلى استظهار الحقائق.

تصنيفات الأسئلة

أولاً – تصنف الأسئلة تبعاً لنوع الجواب إلى :-

1- الأسئلة محددة الجواب : وهي أسئلة لا تحفز التفكير وغالباً ما تشجع على الاستظهار والحفظ الأصم .

- مثالها : عرف الخلية ، ما هو قانون اوم ، عدد أنواع فصائل الدم؟

2- الأسئلة متشعبة الجواب (مفتوحة الإجابة) : وهي تحفز التفكير وتنمي القدرات العقلية

ومن أمثلتها :

- ما هي مقترحاتك لتحسين قدرة محرك السيارة ؟
- ماذا يحدث في تجربة .... لو استعملنا مواداً اقل ؟
- ماذا تتوقع أن يحدث للأرض لو انعدمت الجاذبية ؟
- ما هو رأيك في .... ؟

- ثانيا – تصنف الأسئلة تبعاً لمستويات (بلوم)المعرفية وتضم

1- الأسئلة بمستوى التذكر : عدد مكونات الدائرة الكهربائية ؟

2-الأسئلة بمستوى الفهم :

اشرح تجربة توضح فيها الكشف عن سكرالمالتوز؟

3- الأسئلة بمستوى التطبيق : اوجد قيمة التعجيل إذا علمت ...؟

4-الأسئلة بمستوى التحليل :

قارن بين المحور والتشجرات للخلية العصبية؟

5-الأسئلة بمستوى التركيب :

رتب ما يأتي من الأقرب إلى الأبعد عن الشمس..؟

6-الأسئلة بمستوى التقويم :

- ماهو أهم عضو في جسم الإنسان ولماذا؟

- أي النظريات أكثر صحة في تفسير الضوء؟

قواعد عامة في طرح الأسئلة:-

1- أن يتم توجيه السؤال إلى جميع الطلبة

2- الانتظار لفترة قصيرة بعد طرح السؤال

3- التوزيع العادل للأسئلة على الطلبة

4- تعويد الطلبة على مهارة الاستماع و ضبط الذات في عدم مقاطعة الآخرين

5- عدم التهكم والسخرية من إجابة الطالب اذا كانت خاطئة و الأفضل استخدام أسلوب تربوي مثل (قد يكون ما تفكر فيه صحيحاً لكنه غير المطلوب)